بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الحميد المجيد المبدي المعيد الفعال لما يريد حمداً يوافي نعمه ويكافي
المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فاني كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة ابنية الافعال
في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى شرحاً بسطته بكثرة الامثلة وابرز جمع معظم مواد الافعال
ليكون صاحبه بابواب اللغة وسبلها ظافراً وحايزاً منها حظاً وافراً ثم رايت ان اتاجر من مقاصده واسر من فوايده
ما ينبه عزايم الطالبين عليه ويدعو همم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم الفوايد جم العوايد يسر الله لكل منها النفع
لي ولاخواني في الدين بمنه وكرمه امين قال رحمه الله الحمد لله الحمد هو الثنا باللسان على المحمود بما فيه من
الصفات المحمودة وهو والمدح اخوان لا ابغي به بدلا يقال بغيت الشي ابغيه اي طلبته اطلبه وبدل الشي عوضه
والضمير المجرور بالبا للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المدلول عليه بلام لانه بمعنى احمد الله اي احمد الله
غير طالب بحمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الحمد حمداً يبلغ من رضوانه الاملا يقال بلغت الشي
بالتخفيف وابلغته بمعنى اوصلته والرضوان بضم الرا وكسرها مصدر رضي عنه ورضي رضواناً والامل الرجا
يقال امله يامله بالتخفيف كاكله ياكله وهو هنا بمعنى المامول وحمداً منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد
ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة على خير الورى والصلوة في اللغة الدعا والمراد الدعا له صلى الله عليه وسلم
بما هو له اهل والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن
التصريح باسمه وعلى سادات آله وصحبه الفضلا السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسوددا
فهو سيدهم وهم رضي الله عنهم سادة الامة وآل الرجل عشيرته واهله واصله اهل بدليل قولهم في تصغيره
اهيل وتخصيصه صلى الله عليه وسلم ببني هاشم وبني المطلب دون من سواهم من العشيرة شرعي لا لغوي
والصحب اسم جمع صاحب كركب وراكب والفضلا جمع فاضل كشعرا جمع شاعر لكنه جمع على غير قياس لان فاعلا
لا يجمع على فعلا بل قياسه الفعل والفعل بضم الفا مشددا كالعذال في عاذل والفضل الزيادة ضد
النقص وم

على

والكافية
الصرف

لغة تميم ونجد والكسر لغة الحجاز وقرئ به الاكثر وشعبة فقط من السبعة القرا كناية

على ما قاله سيبويه وابو سهل تاويل قول الكسائي اصله اول قلبت الهاء والنفاه ساقوا به

على احد شي فقد ضل به ولا يخفى ما فضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الابواب والسبلا بعد نصب من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير
وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض وامر ومضارع مع ما يشتمل على حروف
الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم زمان ومكان وغير ذلك واحكام الشي اتقانه وتصرف
الشي تقلبه من حال الى حال وتصريفه تقليبه ويسمى به هذا العلم وانما خص الناظم رحمه الله هذه المنظومة
بالفعل لانه اصل من الاسم بالتصريف لظهور تغييره باشتقاقه وحاز الشي بمعنى حواه واحاط به
وباب الشي ما يدخل منه والسبل جمع سبيل يذكر ويونث وسبيل الشي طريقه الموصل اليه والمعنى ان من احكم
تصريف الافعال بمعرفة الابنية المبنية فيها وضبط الشايعة حاز من علم اللغة ابوابها وسبلها الموصلة
له اليها وذلك لا يكون الا باستقراء مواد اللغة بعد معرفة الابنية ليرد كل مادة الى بنايها فمن عرف
الابنية فقط تصريفه فقط لمن عرف مثلا ان قياس مضارع فعل بالضم يفعل ومضارع فعل بالكسر
يفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل ليفرق بين ما جا من المواد على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد كل
مادة الى بنايها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفة الابنية فهو الحايز لابواب اللغة وسبلها ولهذا
شرحت انا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد الافعال في باب ابنية
الفعل المجرد بحيث لا يفوت منها الا الغريب الاوحش فهاك نظما محيطا بالمهم ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف
حرف خطاب لا ضمير لانه تتصرف الكاف الاسمية يفتح للمذكر ويكسر للمونث ويثنى ويجمع والنظم التاليف على
وجه مخصوص والاحاطة بالشي ادراكه من جميع جهاته ومنه سمي الحايط والمهم الامر الذي يهمك شانه فتعتني
به اي واذا اردت حيازة ابواب اللغة وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية وحصرها شاذ منها
دون موادها الاصلية القياسية ليسهل التنقل عنها لكثرتها وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا حوى
الشي حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد مواد اللغة مثلا والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية

تقطيعه ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)